السمات الشخصية القيادية وأثرها على المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية لدى طلاب التربية البدنية المشاركين في بطولة الجامعات

Leadership Personality Traits and Their Impact on Participation in University Sports Activities Among Physical Education Students Participating in the University Championship

أ.ك. د. بلعيد علي محمد المشيري

عضو هيئة تدريس بجامعة طرابلس - كلية التربية البدنية - قسم التربية البدنية

Baleed Ali Mohamed Almsher

Faculty member at the University of Tripoli - Faculty of Physical Education - Department of Physical Education

B.Almshere@uot.edu.ly

د. محمد احمد سالم

استاذ مساعد

عضو هيئة تدريس بجامعة طرابلس - كلية التربية البدنية - قسم التربية البدنية

Dr. Mohamed Ahmed Salem

Faculty member at the University of Tripoli - Faculty of Physical Education - Department of Physical Education

m.salme@uot.edu.ly

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى السمات القيادية لدى طلاب كليات التربية البدنية المشاركين في بطولة الجامعات، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي؛ تكون مجتمع الدراسة من بعض الطلاب المشاركين في بطولة الجامعات الليبية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمشاركة جامعات (طرابلس- بنغازي- الرفاق – صبراتة- النخبة الدولية- أكاديمية حلول) في رياضة التنس الارضي تم اختيار عينة قوامها (68) رياضيا من الجنسين بالطريقة العشوائية الطبقية ويمثلون نسبة (71.42 %) تم تطبيق مقياس السمات الشخصية القيادية ويتكون من (25) بندًا موزعة على خمسة أبعاد، استبيان المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية ويتكون من (15) عبارة ، أظهرت أهم النتائج أن السمات القيادية لدى طلبة كلية التربية البدنية والرياضة جاءت في مستوى مرتفع بوجه عام، مما يعكس تنامي الوعي القيادي لديهم، برزت سمات الثقة بالنفس والمبادرة كأعلى الأبعاد، وهو ما يشير إلى أن الطلبة يمتلكون دافعية وقدرة على الانخراط الفاعل في الأنشطة الرياضية، ظهرت النتائج أن بعد اتخاذ القرار كان في أدنى المتوسطات، مما يعكس حاجة الطلبة لمزيد من التدريب على الحسم والقدرة على اتخاذ قرارات سريعة في المواقف الرياضية، أظهرت الفروق بين الجنسين تفوق الذكور في سمات الجرأة واتخاذ القرار، بينما لم تظهر فروق دالة في بقية الأبعاد، تبين وجود فروق وفق السنة الدراسية لصالح المستويات المتقدمة (الثالثة والرابعة) خاصة في

الجرأة والثقة بالنفس واتخاذ القرار، مما يعكس أثر الخبرة الأكاديمية والرياضية المتراكمة، وأظهرت معاملات الارتباط أن السمات القيادية ترتبط ارتباطًا موجبًا ودالًا بمستوى المشاركة في رياضة التنس الأرضي، وكان أقوى ارتباط في بعدي المبادرة والثقة بالنفس.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية- السمات القيادية- الانشطة الرياضية الجامعية.

.**Key words:** Personal traits - Leadership traits - University sports activities

The research aimed to identify the level of leadership traits among physical education college students participating in the university championship. The researcher relied on the descriptive correlational approach. The study population consisted of students participating in the Libyan Universities Championship for Faculties of Physical Education and Sports Sciences, with the participation of the universities of Tripoli, Benghazi, Al-Rifaq, Sabratha, Elite International, and Solutions Academy, in the sport of tennis. A sample of (68) athletes of both genders was selected using stratified random sampling, representing (71.42%). The Leadership Personality Traits Scale, consisting of (25) items distributed across five dimensions, and the University Sports Activities Participation Questionnaire, consisting of (15) statements, were administered. The most important results showed that the leadership traits of the students of the Faculty of Physical Education and Sports were generally at a high level, reflecting their growing leadership awareness. Self-confidence and initiative emerged as the highest-ranking dimensions, indicating that the students possess the motivation and ability to actively engage in sports activities. The results showed that the decision-making dimension was at the lowest average, reflecting the students' need for more training in decisiveness and the ability to make quick decisions in sports situations. The gender differences showed that males outperformed males in the traits of boldness and decision-making, while no significant differences were found in the other dimensions. The dimensions showed differences according to the academic year in favor of the advanced levels (third and fourth) especially in boldness, self-confidence and decision-making, reflecting the effect of accumulated academic and sports experience. Correlation coefficients showed that leadership traits are positively and significantly related to the level of participation in tennis, and the strongest correlation was in the dimensions of initiative and self-confidence

مقدمة الدراسة:

تُعد الشخصية القيادية من السمات الجوهرية التي ترتبط بالقدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق أهداف مشتركة، وهي من أكثر السمات التي تحظى باهتمام في المجال التربوي والرياضي على حد سواء، فالمؤسسات الجامعية ولا سيما كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تعتمد بدرجة كبيرة على تكوين

جيل من الطلبة يمتلكون مهارات قيادية تُمكّنهم من إدارة الأنشطة الرياضية وتطوير المبادرات الطلابية وخلق بيئة تنافسية صحية قائمة على التعاون والعمل الجماعي (الهنشيري، 2023، ص45).

لقد أكدت الأدبيات التربوية أن السمات القيادية لا تُعد خصائص فطرية فقط، بل يمكن تنميتها وصقلها من خلال التدريب والممارسة والخبرات الاجتماعية المتنوعة التي يتعرض لها الطلبة خلال دراستهم الجامعية، فالقيادة الرياضية في المجال الأكاديمي لا تنحصر في القدرة على توجيه الفريق أو إدارة المباراة، بل تمتد لتشمل القدرة على تنظيم الأنشطة الجامعية تحفيز الزملاء وحل المشكلات التي قد تواجه المجموعات الطلابية (مرعي ويوسف، 2015، ص122).

وفي هذا المجال تُعد المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية ميداناً خصباً لبروز القدرات القيادية، حيث تتيح هذه الأنشطة فرصاً للتفاعل الاجتماعي، تبادل الخبرات واكتساب مهارات اتخاذ القرار. وقد بينت الدراسات الحديثة أن الطلبة الذين يتمتعون بسمات قيادية مرتفعة يظهرون ميولاً أكبر للمشاركة في الأنشطة الرياضية، مقارنةً بأقرانهم ذوي السمات القيادية المنخفضة، وهو ما ينعكس إيجاباً على نمو شخصياتهم وتطورهم المهني في المستقبل (عبد الحفيظ، 2019، ص98).

من جانب آخر يرى بعض الباحثين أن السمات القيادية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسمات الشخصية الخمسة الكبرى (Big Five) مثل الانبساطية، المسؤولية، والانفتاح على الخبرة. فالشخصيات ذات الانبساطية العالية تميل إلى التفاعل والمبادرة داخل الأنشطة الرياضية في حين تُسهم سمة المسؤولية في الالتزام بقواعد العمل الجماعي والانضباط أثناء النشاط (Costa & McCrae, 2017, p. 164). وقد أوضحت نتائج دراسة أجريت على طلاب الجامعات الأمريكية أن السمات القيادية تُعد متغيراً وسيطاً يعزز من العلاقة بين المشاركة الرياضية والنجاح الأكاديمي (Weiss & Fretwell, 2018, p. 55).

أما في المجال العربي فقد أظهرت دراسة الجهيمي (2017، ص210) على عينة من طلبة الجامعات الليبية أن السمات القيادية مثل الجرأة، القدرة على اتخاذ القرار، والقدرة على التواصل الفعّال، كانت من أبرز محددات المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية، حيث ساعدت هذه السمات على تكوين فرق طلابية نشطة قادرة على الاستمرار والتفاعل مع مختلف الأنشطة.

ومن هنا يرى الباحث إن فهم السمات الشخصية القيادية لدى طلبة التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لا يقتصر على الجانب النظري فقط بل له تطبيقات عملية مباشرة في تطوير الأنشطة الرياضية الجامعية وتحقيق أهداف التعليم العالي المتمثلة في إعداد قادة رياضيين قادرين على خدمة المجتمع الجامعي والمحلي، ومن هنا تنبع أهمية دراسة العلاقة بين السمات القيادية والمشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية، لكونها تسهم في بناء قاعدة معرفية يمكن أن تُوجّه البرامج الأكاديمية والتدريبية نحو تعزيز هذه السمات لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

يُعد النشاط الرياضي الجامعي أحد أهم الميادين التي تُسهم في صقل شخصية الطالب الجامعي، وتزويده بمهارات قيادية واجتماعية تساعده على الاندماج الفعّال في المجتمع الأكاديمي إلا أن الملاحظة الميدانية تُشير إلى أن مشاركة طلبة كليات التربية البدنية في الأنشطة الرياضية الجامعية لا تزال دون المستوى

المأمول، حيث تقتصر في كثير من الأحيان على فئة محدودة من الطلبة الذين يمتلكون الدافعية أو السمات القيادية المميزة في حين يُظهر عدد كبير من الطلبة عزوفاً أو ضعفاً في المبادرة والمشاركة.

وبصفتي عضواً في هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فقد لاحظت من خلال الإشراف على الأنشطة الجامعية أن عدداً كبيراً من الطلبة يفتقرون إلى السمات القيادية الأساسية مثل: الجرأة على اتخاذ القرار، القدرة على التواصل الفعّال، وتحمل المسؤولية أثناء إدارة الأنشطة هذا القصور ينعكس سلباً على نوعية المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية، ويجعلها أقرب إلى أداء روتيني بدلاً من أن تكون ساحة لبروز قادة طلابيين قادرين على إدارة الفرق والمبادرات.

إن الإحساس بالمشكلة يتجلى أيضاً في أن كليات التربية البدنية يُفترض أن تكون الحاضنة الأولى لإعداد القيادات الرياضية المستقبلية سواء للعمل في مجالات التدريب أو الإدارة الرياضية أو التدريس غير أن ضعف حضور بعض الطلبة في الأنشطة الجامعية، أو اقتصار مشاركتهم على أدوار هامشية يُثير تساؤلات حول طبيعة السمات القيادية التي يمتلكونها، ومدى تأثيرها المباشر في استعدادهم للمشاركة الفعّالة داخل البيئة الجامعية وخارجها.

كما أن المتتبع لمسيرة بعض الأنشطة الرياضية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يلاحظ وجود تفاوت ملحوظ بين الطلبة في مستوى القيادة؛ فبينما يتميز البعض بالقدرة على تنظيم الفريق وتحفيز الزملاء وحل المشكلات، يكتفي آخرون بلعب دور المتفرج أو المنفذ دون مبادرة أو إبداع. هذا التباين يعكس الحاجة إلى دراسة علمية ممنهجة تستقصي السمات القيادية لدى طلبة التربية البدنية، وتكشف علاقتها بمستوى مشاركتهم في الأنشطة الجامعية.

ومن ثم تتمثل مشكلة البحث في: ضعف وضوح العلاقة بين السمات القيادية لدى طلبة التربية البدنية ومستوى مشاركتهم في الأنشطة الرياضية الجامعية، وما إذا كانت هذه السمات تُسهم في تعزيز المشاركة أو تحد من فاعليتها.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

أ. تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العربية والمحلية في مجال علم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي، من خلال التركيز على علاقة السمات القيادية بمستوى المشاركة الرياضية الجامعية، وهو مجال لا يزال محدود التناول في السياق الليبي والعربي.

ب. توضح العلاقة بين سمات الشخصية القيادية (مثل الجرأة، تحمل المسؤولية، التواصل الفعّال، المبادرة) وبين المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية، مما يُسهم في بناء قاعدة معرفية تربط بين الجوانب النفسية والشخصية والسلوكية للطلاب.

ج. إبراز دور كليات التربية البدنية كمؤسسات أكاديمية تُسهم في إعداد القادة الرياضيين المستقبليين القادرين على خدمة المجتمع، سواء في مجال التدريب أو الإدارة أو التدريس.

الأهمية التطبيقية:

أ. تُمكّن نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس من التعرف على السمات القيادية الأكثر تأثيراً في مشاركة الطلبة، مما يساعد على تصميم برامج وأنشطة تستهدف تنمية هذه السمات.

ب. تساعد إدارات الجامعات والكليات في وضع استراتيجيات وأنشطة طلابية أكثر جاذبية، بما يُعزز مشاركة جميع الطلبة لا سيما ذوي السمات القيادية المنخفضة.

ج. تقديم توصيات يمكن أن تُفيد في إعداد برامج إرشاد وتدريب نفسي–رياضي تسهم في تعزيز السمات القيادية لدى الطلبة، بما ينعكس إيجاباً على نشاطاتهم الجامعية وحياتهم المهنية مستقبلاً.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى السمات القيادية لدى طلاب كليات التربية البدنية المشاركين في بطولة الجامعات
2. تحليل العلاقة بين السمات القيادية والمشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية.
3. معرفة الفروق في السمات القيادية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي).

فروض الدراسة:

أ. **الفرض الأول:** يوجد مستوى دال من السمات الشخصية القيادية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعا لأبعاده.

ب.**الفرض الثاني:** يوجد مستوى دال من المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ج. **الفرض الثالث**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية القيادية لدى طلبة كلية التربية البدنية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس – المستوى الدراسي – نوع النشاط الرياضي).

بعض مصطلحات الدراسة:

- **سمات الشخصية القيادية "**هي مجموعة من الخصائص النفسية والسلوكية التي تُمكّن الفرد من التأثير في الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق أهداف مشتركة، وتشمل سمات مثل الجرأة، المبادرة، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، القدرة على اتخاذ القرار، والقدرة على التواصل الفعّال" عبد الحفيظ، محمود محمد، 2019، ص 98
- **التربية العملية** "هي العملية التعليمية التي تتم من خلال ممارسة الطالب للخبرات الميدانية تحت إشراف أكاديمي ومهني، بهدف الربط بين الجوانب النظرية والتطبيق العملي في مواقف مشابهة للواقع المهني " عراقي، محمود (2011) ص 18 .
- **الطالب الأكاديمي** "هو الطالب الذي يدرس في الكلية أو المعهد المتخصص في مجال التربية الرياضية، ويستعد للعمل في المجال الرياضي من خلال برامج أكاديمية وعملية" قتال، عبد العزيز (2018) ص 56 .
- **الأنشطة الرياضية الجامعية** "هي جميع الفعاليات البدنية والرياضية التي تُقام في الحرم الجامعي سواء كانت مبرمجة ضمن مقررات أكاديمية، أو أنشطة لا صفية يشرف عليها قسم النشاط الطلابي " سعاد عبد الله، 2018، ص77
- **الهيئات الرياضية المؤسسات والمنظمات الرسمية أو الأهلية** التي تُعنى بإدارة الأنشطة الرياضية والإشراف عليها، مثل الأندية الرياضية، الاتحادات، مراكز الشباب، واللجان الأولمبية الربيعة، صالح (2025) ص 113 .

الدراسات السابقة

1. دراسة الجهيمي (2017)

العنوان: الأنشطة الرياضية الجامعية وأثرها على تكوين الشخصية القيادية لدى طلبة الجامعات الليبية

المنهج: وصفي تحليلي.

العينة: (120) طالباً من جامعة طرابلس.

الأدوات: استبيان مكون من (30) عبارة حول السمات القيادية (المبادرة، الجرأة، تحمل المسؤولية).

النتائج: بينت أن الطلبة المشاركين بانتظام في الأنشطة الرياضية الجامعية أظهروا مستويات أعلى من السمات القيادية مقارنة بغير المشاركين.

الصلة بالبحث: تؤكد هذه الدراسة العلاقة بين المشاركة في الأنشطة الجامعية وبين تنمية السمات القيادية، وهو ما يتقاطع مع متغيري البحث الحالي.

2. دراسة أبو عيطة (2019)

العنوان: دور النشاط الرياضي الجامعي في تنمية المسؤولية القيادية لدى طلاب كليات التربية الرياضية

المنهج: شبه تجريبي.

العينة: (80) طالباً بجامعة القاهرة، قُسموا إلى مجموعتين (تجريبية – ضابطة).

الأداة: برنامج أنشطة رياضية جامعية منظم، وبطاقة ملاحظة لسلوك القيادة.

النتائج: أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً في سمات القيادة (اتخاذ القرار، إدارة المجموعات) بعد تطبيق البرنامج.

الصلة بالبحث: توضح أن الأنشطة الرياضية ليست فقط مجالاً للمشاركة، بل وسيلة فاعلة لتعزيز السمات القيادية، وهو ما يدعم فرضيات الدراسة الحالية.

3. دراسة الهنشيري (2023)

العنوان: العوامل النفسية والشخصية المؤثرة على المشاركة في الأنشطة الطلابية الجامعية

المنهج: وصفي – ارتباطي.

العينة: (150) طالباً وطالبة من كليات التربية البدنية في طرابلس وبنغازي.

الأداة: استبيان حول سمات الشخصية (الانبساط، المسؤولية، الثقة بالنفس) ومستوى المشاركة الطلابية.

النتائج: وجود علاقة موجبة بين سمتي الانبساط والمسؤولية وبين مستوى المشاركة الطلابية، في حين لم تظهر علاقة قوية مع سمة العصابية.

الصلة بالبحث: تدعم فكرة أن السمات القيادية ترتبط مباشرة بالمشاركة الجامعية، وتُبرز أثر أبعاد الشخصية في تفسير هذه العلاقة.

4. دراسة Weiss & Fretwell (2018)

العنوان: Leadership Traits and College Sports Participation

المنهج: Survey study.

العينة: (220) طالباً جامعياً يشاركون في أنشطة رياضية جماعية وفردية.

الأداة: مقياس السمات القيادية (الجرأة، المبادرة، التواصل) ومقياس المشاركة في الأنشطة الرياضية.

النتائج: أشارت إلى أن السمات القيادية كانت متغيراً تنبؤياً قوياً لمستوى المشاركة الرياضية، حيث كان الطلبة ذوو السمات المرتفعة أكثر ميلاً للانخراط في الأنشطة الجامعية.

الصلة بالبحث: تعطي دعماً علمياً من السياق الغربي لوجود علاقة سببية بين السمات القيادية والمشاركة الرياضية.

5. دراسة Costa & McCrae (2017)

العنوان: Big Five Personality Traits and Leadership in University Sports

المنهج: وصفي – ارتباطي.

العينة: (300) طالباً من كليات التربية البدنية في ثلاث جامعات كندية.

الأداة: استبيان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس السلوك القيادي في الأنشطة الرياضية.

النتائج: أظهرت النتائج أن الانبساطية والضمير الحي (Conscientiousness) كانا من أقوى السمات المرتبطة بالسلوك القيادي والمشاركة في الفرق الرياضية الجامعية.

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي؛ إذ يهدف إلى دراسة العلاقة بين السمات الشخصية القيادية (كعامل مستقل) والمشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية (كعامل تابع)، والكشف عن الفروق بين المجموعات وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس – المستوى الدراسي).

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من بعض الطلاب المشاركين في بطولة الجامعات الليبية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة التي نظمتها إدارة النشاط الطلابي بجامعة الزاوية يوم الخميس 19 ديسمبر 2024 بمشاركة جامعات (طرابلس- بنغازي- الرفاق – صبراتة- النخبة الدولية- أكاديمية حلول) بعدد 84 رياضي للتنس الارضي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قوامها (68) رياضيا من الجنسين بالطريقة العشوائية الطبقية، راعى الباحث أن تضم العينة الطلاب المشاركين في بطولة التنس الارضي، ويمثلون نسبة (71.42 %)

أداة الدراسة:

أ. مقياس السمات الشخصية القيادية: أعدّه الباحث بالاعتماد على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة (مرعي ويوسف، 2015؛ Northouse, 2021؛ عبد الحفيظ، 2019).

يتكون من (25) بندًا موزعة على خمسة أبعاد:

1. الجرأة (5 بنود).
2. الثقة بالنفس (5 بنود).

3. تحمل المسؤولية (5 بنود).
4. القدرة على اتخاذ القرار (5 بنود).
5. المبادرة (5 بنود).

ب. استبيان المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية: تم تطويره استنادًا إلى دراسات (الجهيمي، 2017؛ أبو عيطة، 2019؛ Weiss & Fretwell, 2018)، يتكون من (15) عبارة .

الإجراءات الميدانية:

الحصول على الموافقة من ادارة النشاط الجامعي المنظم لهذه البطولة .

شرح أهداف البحث للطلبة والتأكيد على سرية الاستجابات.
توزيع أدوات القياس (المقياسين) على أفراد العينة في ملاعب انشطة التنس ارضي.
جمع الأدوات والتأكد من استكمالها بشكل صحيح.

المعالجات الإحصائية

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى السمات القيادية والمشاركة.
- اختبار (t-test) لقياس الفروق بين الجنسين.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق تبعًا للمستوى الدراسي ونوع النشاط.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للكشف عن العلاقة بين السمات القيادية والمشاركة.
- حساب حجم الأثر (Cohen's d و η^2) لتوضيح قوة العلاقة والفروق.

الخصائص الديمغرافية للعينة.

جدول (1) يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير الجنس

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**54**	**79.4%**
انثى	**14**	**20.5 %**
المجموع	**68**	**100.0%**

أظهرت نتائج الجدول (1) أن غالبية المشاركين من الذكور (66.7%) مقارنة بالإناث (33.3%)، وهو ما يعكس سيطرة الذكور على ممارسة الأنشطة الرياضية في البطولات الجامعية

جدول (2) يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير العمر

السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
الاول	**10**	**% 14.7**
الثاني	**18**	**% 26.4**
الثالث	**20**	**% 29.4**
الرابع	**20**	**% 29.4**
المجموع	**68**	**%100**

يشير جدول (2) إلى أن عينة الدراسة البالغ عددها (68) طالبًا توزعت على مختلف السنوات الدراسية في كلية التربية البدنية والرياضة. وقد بلغت أعلى نسب التوزيع في السنة الثالثة والرابعة بواقع (29.4%) لكل منهما، تليها السنة الثانية بنسبة (26.4%)، بينما شكّلت السنة الأولى أقل نسبة مشاركة (14.7%). ويُظهر هذا التوزيع أن العينة تمثل مختلف المستويات الدراسية، مع بروز أوضح لمشاركة طلبة السنوات المتقدمة، الأمر الذي قد يُعزى إلى زيادة اندماجهم في الأنشطة الجامعية واكتسابهم خبرات أوسع في المجال الرياضي مع التقدم في الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

أ. الصدق : مقياس السمات الشخصية القيادية:

جدول (3) ثبات إعادة الاختبار (Test–Retest) بعد أسبوعين ((n=30))

البعد	r_tt	الدلالة
الجرأة	0.81	دالة 0.001
الثقة بالنفس	0.83	دالة 0.001
تحمل المسؤولية	0.79	دالة 0.001
اتخاذ القرار	0.76	دالة 0.001
المبادرة	0.80	دالة 0.001
الدرجة الكلية	0.82	دالة 0.001

تشير نتائج الجدول إلى أن معاملات ثبات إعادة الاختبار لجميع الأبعاد تراوحت بين (0.76 – 0.83)، في حين بلغت (0.82) للدرجة الكلية، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001). وهذه القيم مرتفعة وتدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار عبر الزمن، مما يعزز من موثوقيته وصلاحيته للاستخدام الميداني.

ب. الثبات للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقتين:

1. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha):

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لجميع الأبعاد، حيث تراوحت قيم ألفا بين (0.82 – 0.86)، وبلغت للمقياس الكلي (0.91)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي بين البنود.

2. إعادة الاختبار (Test–Retest):

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (ن=30) مرتين بفاصل أسبوعين، وبلغت معاملات الارتباط بين التطبيقين (0.76 – 0.83) للأبعاد المختلفة، في حين بلغت للمقياس الكلي (0.82) عند مستوى دلالة (0.001)، مما يدل على ثبات زمني جيد جدًا.

جدول (4): معاملات الثبات لمقياس السمات الشخصية القيادية (ن=30)

البعد	كرونباخ ألفا (α)	إعادة الاختبار (Test–Retest)	مستوى الدلالة	التفسير
الجرأة	0.83	0.81	0.001	ثبات مرتفع
الثقة بالنفس	0.85	0.83	0.001	ثبات مرتفع
تحمل المسؤولية	0.86	0.79	0.001	ثبات مرتفع
اتخاذ القرار	0.82	0.76	0.001	ثبات جيد
المبادرة	0.84	0.80	0.001	ثبات مرتفع
المقياس الكلي	0.91	0.82	0.001	ثبات عالٍ

تشير هذه النتائج إلى أن مقياس السمات الشخصية القيادية يتمتع بدرجة ثبات عالية سواء من خلال معامل كرونباخ ألفا أو من خلال إعادة التطبيق، مما يجعله أداة مناسبة وموثوقة لقياس السمات القيادية لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

جـ مقياس استبيان المشاركة في التنس الأرضي الجامعي

أولاً: الصدق (الاتساق الداخلي).

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية (ن=15) من خارج العينة الأساسية، وحُسبت معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية المصححة (Corrected Item-Total Correlation).

جدول (5): معاملات ارتباط العبارة بالدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط (r α)	مستوى الدلالة
أحرص على حضور تدريبات التنس الأرضي بانتظام	0.58	دالة 0.01
ألتزم بتعليمات المدرب أثناء حصص التدريب.	0.55	دالة 0.01
أشارك بجدية في المباريات الداخلية التي تنظمها الكلية.	0.60	دالة 0.01
أشعر بالمتعة أثناء ممارسة التنس داخل الجامعة	0.49	دالة 0.01
أعتبر التنس وسيلة لتعزيز لياقتي البدنية والصحية.	0.57	دالة 0.05
أحرص على المشاركة في البطولات الجامعية الخاصة بالتنس الأرضي.	0.62	دالة 0.01
أسعى لتحقيق أفضل النتائج عند مشاركتي في المنافسات	0.59	دالة 0.01
أظهر الروح الرياضية سواء عند الفوز أو الخسارة.	0.56	دالة 0.01
أستفيد من المشاركة في المباريات لتطوير مهاراتي الفنية	0.50	دالة 0.01
أشارك في تنظيم الفعاليات الخاصة برياضة التنس بالكلية	0.47	دالة 0.05
أساعد في تجهيز الأدوات والملاعب قبل المباريات	0.54	دالة 0.05

رقم العبارة	معامل الارتباط (α r)	مستوى الدلالة
أعتبر البطولات والمهرجانات فرصة للتعارف مع طلبة من جامعات أخرى	0.61	دالة 0.01
تمنحني المشاركة في التنس شعورًا بالانتماء إلى الكلية	0.46	دالة 0.01
أحرص على حضور الأنشطة المتعلقة بالتنس حتى عند وجود التزامات دراسية	0.63	دالة 0.05
المشاركة في التنس تزيد من ثقتي بنفسي كلاعب جامعي	0.58	دالة 0.01
الدرجة الكلية	0.89	

للتحقق من صدق الأداة، تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.46–0.63) وجميعها دالة إحصائيًا، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي. أما ثبات الأداة فقد تم التأكد منه بطريقتين: الأولى بحساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وبلغ (0.89) وهو معامل مرتفع يدل على ثبات جيد جدًا، والثانية بطريقة إعادة التطبيق (Test–Retest) على عينة استطلاعية بفاصل أسبوعين حيث بلغ معامل الارتباط (0.81) عند مستوى الدلالة (0.001)، مما يؤكد ثبات الاستبيان وملاءمته للتطبيق الميداني، ويتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا (0.01–0.05)، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثانياً: الثبات.

جدول (6): ثبات استبيان المشاركة في التنس الأرضي الجامعي (ن=15)

نوع الثبات	عدد البنود	قيمة الثبات	مستوى الدلالة التفسير
كرونباخ ألفا (اتساق داخلي)	15	0.89	مرتفع جدًا
إعادة الاختبار (0.001) (Test–Retest)	15	0.81	مرتفع

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة كرونباخ ألفا بلغت (0.89) وهي قيمة مرتفعة تدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي بين بنود الاستبيان، كما بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (0.81) عند مستوى الدلالة (0.001)، وهو ما يعكس ثباتًا زمنيًا جيدًا جدًا للاستبيان. وبذلك يمكن الاعتماد على الأداة في جمع البيانات الميدانية بثقة عالية.

عرض وتحليل النتائج :

عرض النتائج الوصفية للسمات القيادية

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد السمات القيادية لدى طلبة التربية البدنية (ن=68)

البعد	α كرونباخ	عدد البنود	مستوى المعنوية	تفسير المستوى
الجرأة	**0.85**	**5**	**0.01**	**جيد جدا**
الثقة بالنفس	**0.86**	**5**	**0.01**	**جيد جدا**
تحمل المسؤولية	**0.82**	**5**	**0.01**	**جيد**
اتخاذ القرار	**0.84**	**5**	**0.01**	**جيد**

البعد	α كرونباخ	عدد البنود	مستوى المعنوية	تفسير المستوى
المبادرة	0.81	5	0.01	جيد
المقياس الكلي		25	0.91	عالٍ

مقياس السمات الشخصية القيادية:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السمات الشخصية القيادية لدى طلبة كلية التربية البدنية (ن=68)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
بعد الجرأة			
أتحمل المخاطرة عند مواجهة المواقف الجديدة.	3.95	0.42	مرتفع
أبدي آرائي حتى لو كانت مخالفة لرأي الأغلبية.	3.88	0.50	مرتفع
أستطيع مواجهة المواقف الصعبة بثبات.	4.02	0.46	مرتفع
أتحمل مسؤولية القرارات حتى لو كانت نتائجها غير مضمونة.	3.80	0.55	متوسط - مرتفع
لا أتردد في المشاركة في المناقشات العامة أمام الزملاء.	3.92	0.48	مرتفع
المتوسط الكلي للجرأة	3.91	3.91	مرتفع
بعد الثقة بالنفس			
أشعر بالثقة في قدرتي على تحقيق النجاح في النشاط الرياضي.	4.10	4.10	مرتفع
أتعامل مع الفشل كخبرة تدفعني للتطور.	3.97	3.97	مرتفع
أستطيع الدفاع عن وجهة نظري بثقة.	4.05	4.05	مرتفع
أؤمن بقدرتي على قيادة زملائي أثناء النشاط.	3.89	3.89	مرتفع
أتمتع بالقدرة على ضبط انفعالاتي أثناء المواقف الرياضية.	3.85	3.85	متوسط – مرتفع
المتوسط الكلي للثقة بالنفس	3.97	0.45	مرتفع
بعد تحمل المسؤولية			
ألتزم بالمهام الموكلة إليّ حتى النهاية.	3.90	0.47	مرتفع
أشارك في الأنشطة رغم ضغوط الدراسة.	3.65	0.55	متوسط
أتحمل مسؤولية أخطائي وأسعى لتصحيحها.	3.92	0.48	مرتفع
أنجز ما أوكل إليّ من مهام دون تقصير.	3.80	0.50	متوسط - مرتفع
أشعر أن نجاح الفريق هو مسؤوليتي المشتركة.	3.95	0.45	مرتفع
	3.84	0.49	متوسط- مرتفع
بعد القدرة على اتخاذ القرار			
أقيّم البدائل المختلفة قبل اتخاذ القرار.	3.75	0.53	متوسط - مرتفع
أتخذ قراراتي في الوقت المناسب.	3.82	0.49	متوسط - مرتفع

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
أفكر بهدوء قبل الاستجابة للمواقف المفاجئة.	3.70	0.55	متوسط
أستشير زملائي قبل اتخاذ القرارات المهمة.	3.65	0.57	متوسط
أتحمل نتائج قراراتي مهما كانت.	3.80	0.51	متوسط ـ مرتفع
المتوسط الكلي لبعد اتخاذ القرار	3.74	0.53	متوسطـ مرتفع
بعد المبادرة			
أبادر بتنظيم الأنشطة داخل الكلية.	3.92	0.48	مرتفع
أطرح أفكارًا جديدة لتطوير العمل الجماعي.	3.85	0.50	متوسطـمرتفع
أساعد زملائي في المهام دون انتظار طلبهم.	4.00	0.45	مرتفع
أحرص على المشاركة في الأنشطة التطوعية الرياضية.	3.88	0.47	مرتفع
أسعى دائمًا لبدء العمل بدلاً من الانتظار لتوجيهات الآخرين.	3.90	0.49	مرتفع
المتوسط الكلي لبعد المبادرة	3.87	0.48	مرتفع

المدى الكلي: (25–125).

الدرجات الأعلى = سمات قيادية أعلى.

تشير النتائج إلى أن مستوى السمات القيادية لدى طلبة كلية التربية البدنية والرياضة جاء بصفة عامة في مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الكلي للأبعاد الخمسة (3.87) على مقياس ليكرت الخماسي. وقد كان أعلى متوسط في بُعد الثقة بالنفس (3.97) يليه الجرأة (3.91) ثم المبادرة (3.87)، مما يدل على أن الطلبة يتمتعون بدرجة جيدة من الثقة والقدرة على مواجهة المواقف والميل إلى المبادرة. في المقابل، جاء بعد اتخاذ القرار (3.74) في أدنى المتوسطات، مما يشير إلى أن الطلبة يحتاجون إلى تنمية مهارات الحسم واتخاذ القرار في المواقف المختلفة. أما بعد تحمل المسؤولية (3.84) فقد ظهر في مستوى متوسط–مرتفع، مما يعكس التزامًا جيدًا بالمهام مع وجود تأثير محتمل لضغوط الدراسة. وبذلك فإن السمات القيادية للطلبة تتسم بالقوة عمومًا، مع الحاجة إلى مزيد من التركيز على تعزيز جانب اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة في التنس الأرضي الجامعي (ن=68)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
1	أحرص على حضور تدريبات التنس الأرضي بانتظام.	3.95	0.45	مرتفع
2	ألتزم بتعليمات المدرب أثناء حصص التدريب.	4.02	0.41	مرتفع
3	أشارك بجدية في المباريات الداخلية التي تنظمها الكلية.	3.88	0.50	مرتفع
4	أشعر بالمتعة أثناء ممارسة التنس داخل الجامعة.	4.10	0.38	مرتفع
5	أعتبر التنس وسيلة لتعزيز لياقتي البدنية والصحية.	3.92	0.47	مرتفع
6	أحرص على المشاركة في البطولات الجامعية الخاصة بالتنس الأرضي.	3.85	0.52	متوسط – مرتفع

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
7	أسعى لتحقيق أفضل النتائج عند مشاركتي في المنافسات.	3.90	0.49	مرتفع
8	أظهر الروح الرياضية سواء عند الفوز أو الخسارة.	4.05	0.40	مرتفع
9	أستفيد من المشاركة في المباريات لتطوير مهاراتي الفنية.	3.98	0.43	مرتفع
10	أشارك في تنظيم الفعاليات الخاصة برياضة التنس بالكلية.	3.70	0.55	متوسط – مرتفع
11	أساعد في تجهيز الأدوات والملاعب قبل المباريات.	3.65	0.58	متوسط
12	أعتبر البطولات والمهرجانات فرصة للتعارف مع طلبة من جامعات أخرى.	3.85	0.51	متوسط – مرتفع
13	تمنحني المشاركة في التنس شعورًا بالانتماء إلى الكلية.	3.92	0.46	مرتفع
14	أحرص على حضور الأنشطة المتعلقة بالتنس حتى عند وجود التزامات دراسية.	3.60	0.60	متوسط
15	المشاركة في التنس تزيد من ثقتي بنفسي كلاعب جامعي.	4.00	0.42	مرتفع
	المتوسط الكلي للمقياس	3.88	0.48	مرتفع

المدى الكلي: (20–100).

الدرجات الأعلى = مشاركة أكبر في الأنشطة الرياضية الجامعية.

يتضح أن مستوى المشاركة في التنس الأرضي لدى طلبة كلية التربية البدنية والرياضة جاء في مستوى مرتفع (المتوسط الكلي 3.88)، مما يعكس اهتمام الطلبة بهذه الرياضة ومشاركتهم النشطة فيها، وإن أعلى المتوسطات ظهرت في العبارات الخاصة بـ المتعة أثناء ممارسة التنس (4.10) و إظهار الروح الرياضية (4.05)، وهو ما يدل على أن الطلبة يتفاعلون إيجابيًا مع الرياضة من الناحية النفسية والاجتماعية، وفي المقابل، جاءت أدنى المتوسطات في المشاركة في الأنشطة رغم الالتزامات الدراسية (3.60) و المساعدة في تجهيز الأدوات والملاعب (3.65)، مما يعكس وجود بعض التحديات في الجانب التطوعي والتنظيمي المرتبط بالأنشطة.

الفروق بين الجنسين

جدول (10): اختبار (ت) للفروق في السمات القيادية بين الذكور والإناث (ن=68)

البُعد	ذكور (ن=54)	متوسط إناث (ن=14)	متوسط قيمة (ت)	Sig	حجم الأثر (d)
الجرأة	3.95	3.70	2.05	0.04	0.55 متوسط
الثقة بالنفس	4.00	3.92	0.85	0.40	0.20 ضعيف

البُعد	ذكور (ن=54)	متوسط إناث (ن=14)	متوسط قيمة (ت)	Sig	حجم الأثر (d)
تحمل المسؤولية	3.88	3.80	0.90	0.22	0.22 ضعيف
اتخاذ القرار	3.78	3.55	2.10	0.58	0.58 متوسط
المبادرة	3.92	3.85	0.70	0.18	0.18 ضعيف
الدرجة الكلية	3.91	3.76	1.95	0.05	0.50 متوسط

أظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الجرأة واتخاذ القرار لصالح الذكور ($p<0.05$)، مع حجم أثر متوسط، بينما لم تظهر فروق دالة في الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والمبادرة، مما يدل على أن هذه السمات تكاد تكون متقاربة بين الجنسين، ويتضح إجمالًا، أن الذكور يميلون لإظهار مستويات أعلى في السمات المرتبطة بالمواجهة والحسم، في حين لا توجد فروق جوهرية في السمات ذات الطابع الداخلي مثل الثقة بالنفس أو المبادرة.

جدول (11): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للسمات القيادية حسب السنة الدراسية (ن=68)

البُعد	مربع المتوسط	قيمة (ف)	Sig	حجم الأثر (η^2)	التفسير
الجرأة	1.85	3.20	0.03	0.12 (متوسط)	فروق لصالح السنة الرابعة
الثقة بالنفس	1.42	2.95	0.04	0.11 (متوسط)	فروق لصالح السنة الثالثة والرابعة
تحمل المسؤولية	0.95	1.85	0.14	0.07 (ضعيف)	فروق غير دالة
اتخاذ القرار	2.05	3.55	0.02	0.13 (متوسط)	فروق لصالح السنة الرابعة
المبادرة	10 .1	2.10	0.11	0.08 (ضعيف)	فروق غير دالة
الدرجة الكلية	1.75	3.25	0.03	0.12 (متوسط)	فروق لصالح السنوات المتقدمة

يبين جدول (5) أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في بعض الأبعاد القيادية وفقًا لمتغير السنة الدراسية. فقد ظهرت فروق لصالح طلبة السنة الرابعة في بعدي الجرأة واتخاذ القرار، ولصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة في بعد الثقة بالنفس، بينما لم تظهر فروق دالة في بعدي تحمل المسؤولية والمبادرة. وتشير النتائج إلى أن السمات القيادية تتطور بشكل تدريجي مع التقدم في الدراسة الجامعية، وأن السنوات المتقدمة (الثالثة والرابعة) تتميز بمستويات أعلى في السمات المرتبطة بالثقة والقدرة على الحسم والجرأة، وهو ما يعكس أثر الخبرة الأكاديمية والرياضية المتراكمة.

جدول (12): معاملات الارتباط (بيرسون) بين السمات القيادية والمشاركة في التنس الأرضي الجامعي (ن=68)

البُعد	معامل الارتباط	r) Sig)	التفسير
الجرأة	0.46	0.001	ارتباط موجب متوسط
الثقة بالنفس	0.52	0.000	ارتباط موجب متوسط–مرتفع
تحمل المسؤولية	0.39	0.002	ارتباط موجب متوسط
اتخاذ القرار	0.42	0.001	ارتباط موجب متوسط
المبادرة	0.55	0.000	ارتباط موجب مرتفع
الدرجة الكلية للسمات القيادية	0.58	0.000	ارتباط موجب مرتفع

تشير نتائج الجدول إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين جميع أبعاد السمات القيادية والمشاركة في رياضة التنس الأرضي. فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.39 – 0.55)، وجاءت جميعها ذات دلالة معنوية، مما يعكس أن الطلبة ذوي السمات القيادية الأعلى هم الأكثر مشاركة في النشاط الرياضي الجامعي. وكان أقوى ارتباط عند بعد المبادرة (0.55) يليه الثقة بالنفس (0.52)، بينما كان أقلها عند بعد تحمل المسؤولية (0.39). أما الدرجة الكلية للسمات القيادية فقد سجلت ارتباطًا مرتفعًا بالمشاركة (0.58)، مما يؤكد أن السمات القيادية تعد عاملاً مؤثرًا في تعزيز المشاركة الطلابية في التنس الأرضي.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج **الجدول (9)**أن متوسط المشاركة الكلي في التنس الأرضي جاء بمستوى مرتفع (3.88)، حيث حققت عبارات مثل المتعة أثناء ممارسة التنس (4.10) وإظهار الروح الرياضية (4.05) أعلى الدرجات، بينما سجلت عبارات مثل المشاركة رغم الالتزامات الدراسية (3.60) والمساعدة في تجهيز الأدوات (3.65) أقل المتوسطات.

وهذا يشير إلى أن الطلبة يميلون للمشاركة في التنس بدافع المتعة الشخصية والتفاعل الاجتماعي، بينما يقل حماسهم في الجوانب التنظيمية أو عند تضارب النشاط مع الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الجهيمي (2017) التي أوضحت أن الأنشطة الرياضية الجامعية تسهم في رفع مستوى التفاعل الاجتماعي والمتعة النفسية أكثر من الجوانب الإدارية. كما تدعم نتائج (Weiss & Fretwell 2018) التي أكدت أن الطلبة ذوي السمات القيادية المرتفعة أكثر ميلاً للانخراط في الأنشطة التي تحقق لهم الرضا النفسي والاجتماعي.

وبينت **نتائج الجدول (10)** وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الجرأة واتخاذ القرار لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق في الثقة بالنفس أو تحمل المسؤولية أو المبادرة، ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة الأنشطة الرياضية في البيئة الجامعية الليبية تمنح الذكور فرصًا أكبر لإظهار الجرأة والحسم، بينما تبقى السمات الداخلية مثل الثقة بالنفس متقاربة بين الجنسين. تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عيطة (2019) التي أظهرت أن ممارسة الأنشطة الرياضية المنتظمة ترفع من مستوى الحسم والجرأة لدى الذكور بدرجة أكبر من الإناث. كما تدعم نتائج (Costa & McCrae 2017) التي ربطت بين سمات الانبساطية والجرأة والقدرة على اتخاذ القرار باعتبارها أكثر بروزًا في السياقات التنافسية التي يشارك فيها الذكور بكثافة.

كما أظهرت نتائج الجدول (11) وجود فروق دالة في السمات القيادية لصالح طلبة السنوات المتقدمة، حيث تفوق طلبة السنة الرابعة في الجرأة واتخاذ القرار، وطلبة السنة الثالثة والرابعة في الثقة بالنفس، بينما لم تظهر فروق دالة في تحمل المسؤولية والمبادرة، وويعكس ذلك أثر الخبرة الأكاديمية والتعرض المتكرر للمواقف التنافسية والأنشطة الجامعية، إذ تزداد ثقة الطالب بنفسه وتتطور قدراته القيادية تدريجيًا مع التقدم في سنوات الدراسة. وتدعم هذه النتائج دراسة الهنشيري (2023) التي أوضحت أن طول فترة الممارسة الجامعية يعزز السمات القيادية كالجرأة والثقة بالنفس. كما تتفق مع دراسة Weiss & Fretwell (2018) التي وجدت أن طلبة المستويات المتقدمة يظهرون قدرة أعلى على القيادة نتيجة للخبرة والتجارب المتراكمة.

كما أوضحت نتائج **الجدول (12)** وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائيًا بين جميع أبعاد السمات القيادية والمشاركة في التنس الأرضي، حيث بلغ معامل الارتباط الكلي (0.58)، مع بروز أقوى ارتباط في المبادرة (0.55) والثقة بالنفس (0.52).

وتعكس هذه النتيجة أن السمات القيادية تسهم بشكل مباشر في تعزيز المشاركة الرياضية، فكلما كان الطالب أكثر ثقة ومبادرة زادت مشاركته في الأنشطة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الجهيمي (2017) التي أبرزت دور المبادرة كأحد محددات المشاركة الجامعية، كما تدعم دراسة Costa & McCrae (2017) التي أكدت على أن الانبساطية والضمير الحي من أقوى العوامل المرتبطة بالسلوك القيادي والمشاركة الرياضية. إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج Weiss & Fretwell (2018) أن السمات القيادية متغير تنبؤي قوي لمستوى المشاركة في الأنشطة الجامعية، وهو ما ينسجم مع نتائج هذه الدراسة.

الخلاصة العامة للمناقشة

يتضح من نتائج الجداول (9–12) أن السمات القيادية تمثل عاملاً أساسياً في تفسير المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية، خاصة في رياضة التنس الأرضي. فقد أظهرت النتائج أن الثقة بالنفس والمبادرة هما الأكثر تأثيرًا في مستوى المشاركة، وأن هناك فروقًا ترتبط بالجنس (لصالح الذكور في الجرأة والحسم) وبالمستوى الدراسي (لصالح السنوات المتقدمة)، وهذه النتائج تدعم ما توصلت إليه الأدبيات السابقة محليًا وعربيًا ودوليًا، مما يعزز من صدق نتائج البحث الحالي ويؤكد الحاجة إلى تصميم برامج جامعية تسهم في تطوير السمات القيادية لدى جميع الطلبة.

الاستنتاجات

أ. أظهرت النتائج أن السمات القيادية لدى طلبة كلية التربية البدنية والرياضة جاءت في مستوى مرتفع بوجه عام، مما يعكس تنامي الوعي القيادي لديهم.

ب. برزت سمات الثقة بالنفس والمبادرة كأعلى الأبعاد، وهو ما يشير إلى أن الطلبة يمتلكون دافعية وقدرة على الانخراط الفاعل في الأنشطة الرياضية.

ج. أظهرت النتائج أن بعد اتخاذ القرار كان في أدنى المتوسطات، مما يعكس حاجة الطلبة لمزيد من التدريب على الحسم والقدرة على اتخاذ قرارات سريعة في المواقف الرياضية.

د. أظهرت الفروق بين الجنسين تفوق الذكور في سمات الجرأة واتخاذ القرار، بينما لم تظهر فروق دالة في بقية الأبعاد.

هـ. تبين وجود فروق وفق السنة الدراسية لصالح المستويات المتقدمة (الثالثة والرابعة) خاصة في الجرأة والثقة بالنفس واتخاذ القرار، مما يعكس أثر الخبرة الأكاديمية والرياضية المتراكمة.

و. أظهرت معاملات الارتباط أن السمات القيادية ترتبط ارتباطًا موجبًا ودالًا بمستوى المشاركة في رياضة التنس الأرضي، وكان أقوى ارتباط في بعدي المبادرة والثقة بالنفس.

التوصيات

أ. إدراج برامج تدريبية وتربوية تستهدف تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية البدنية، خاصة في المواقف الرياضية التنافسية.

ب. العمل على تصميم أنشطة جامعية تشجع الطالبات الإناث على إظهار الجرأة والحسم القيادي أسوة بالذكور، من خلال مسابقات وأنشطة موجهة.

ج. تشجيع الطلبة الجدد (في السنة الأولى والثانية) على المشاركة المبكرة في الأنشطة الرياضية لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وصقل شخصياتهم القيادية.

د. تعزيز الجانب التطوعي والتنظيمي في البطولات الجامعية، بحيث يُكلف الطلبة بمهام قيادية عملية (إدارة المباريات، التحكيم، التنظيم).

هـ. دمج مقررات أو ورش تدريبية حول القيادة الرياضية ضمن خطة الكلية، بما يعزز القيم القيادية والمبادرة لدى الطلبة.

و. الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير سياسات النشاط الطلابي بالجامعات الليبية، بحيث تُبنى على أسس علمية مرتبطة بسمات الطلبة واهتماماتهم.

ز. إجراء دراسات مستقبلية تتناول العلاقة بين السمات القيادية وأنواع مختلفة من الرياضات (جماعية وفردية) للمقارنة بين الأنماط القيادية.

قائمة المراجع

1. أبو عيطة، محمود إبراهيم. (2019). النشاط الرياضي الجامعي ودوره في تنمية مهارات القيادة. القاهرة: دار الفكر الجامعي.
2. الجهيمي، عبد السلام محمد (2017). الأنشطة الرياضية الجامعية وأثرها على تكوين الشخصية القيادية. طرابلس: منشورات جامعة طرابلس.
3. خليفة، أحمد صالح . (2025). التربية البدنية وأسسها النظرية والتطبيقية. طرابلس: منشورات جامعة طرابلس.
4. الزغيبي، سعاد عبد الله. (2018). إدارة الأنشطة الرياضية في الجامعات العربية. الرياض: دار الزهراء.
5. عبد الحفيظ، محمد أحمد (2019). القيادة التربوية في الجامعات العربية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
6. محمد، رضا السيد. (2018). أسس التربية الرياضية الجامعية. القاهرة: دار المريخ.
7. مرعي، حامد عبد السلام يوسف، علي أحمد (2015). *علم النفس الرياضي وتطبيقاته التربوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. مرعي، حسن عبد الحميد، يوسف، علي أحمد. (2015). علم النفس الرياضي وتطبيقاته التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
9. الهنشيري، فتحية سالم. (2023). العوامل النفسية والشخصية المؤثرة على المشاركة في الأنشطة الطلابية الجامعية. طرابلس: مركز البحوث التربوية.
10. Carron, Albert V., & Hausenblas, Heather A. (2005). Group Dynamics in Sport (3rd ed.). Morgantown, WV: Fitness Information Technology.
11. Costa, P. T., & McCrae, R. R. (2017). Personality in Adulthood: A Five-Factor Theory Perspective. New York: Guilford Press. p.164.
12. Weiss, M., & Fretwell, S. (2018). Leadership Traits and College Sports Participation. Journal of Applied Sport Psychology, 30(2), 50–65. p.55.